



## عناصر المادة

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

المقاومة الحرة:

المعارضة السورية:

المواقف والتحركات الدولية:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

تخريب مسجد الصحابي مسعود بن هانئ، واقتحام عدد من المناطق وقصف 419 نقطة في سوريا، وإحراق العديد من المباني، وأعمال وحشية أخرى قامت بها قوات الأسد، بينما أعلنت الأئتلاف السوري عدداً من المناطق منكوبة، والأمم المتحدة أكملت استعداداتها الفنية لمؤتمر السلام المحتمل حول سوريا، وذكرت الأمم المتحدة أن المبعوث الدولي العربي سوريا الأخضر الإبراهيمي لن يشارك في المحادثات التي ستجرى بين مسؤولين روس وأميركيين الأسبوع المقبل.



انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

**أعداد القتلى:**

قتل نظام الأسد 83 شخصاً في سوريا، بينهم 4 نساء، و8 أطفال، و7 تحت التعذيب، فيما كان 26 في دمشق وريفها، و17 في حلب، و17 في درعا، و10 في إدلب، و4 في حماه ، و4 في دير الزور، و3 في حمص، و2 في الفيطرة. (1)

**حالات القتلى:**

وكان معظم القتلى في دمشق وريفها وحلب وإدلب ودرعا، حيث قتل 4 في حي طريق الباب نتيجة القصف على السوق و3 في حي الكلاسة وتم انتشال جثثهم من تحت الأنقاض، و3 في دوما قتلوا خلال الاشتباكات، و 8 في أريحا بإدلب خلال الاشتباكات، و4 في دير الزور قتلوا خلال الاشتباكات في الحوية، وبين الشهداء طبيب وإعلامي. (2)

#### مناطق القصف:

هذا وقد وقعت لجان التنسيق المحلية 419 نقطة للقصف في سوريا، منها غارات الطيران الحربي في 29 نقطة، وقصف صاروخي أرض - أرض استهدف السيدة زينب بريف دمشق، وسجل القصف المدفعي في 142 نقطة، تلاه القصف الصاروخي في 139 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 107 نقاط. (1)

#### إحراق المباني وقصف معظم الأحياء:

وفي دير الزور، قصفت القوات النظامية معظم أحياء المدينة. وقالت شبكة «شام» الإخبارية المعارضة إن «القصف استهدف مباني سكنية وأدى إلى تدميرها بعد أن كانت ملأة للنازحين، كما أحرقت القوات النظامية عدة مبانٍ سكنية في حيي الموظفين والجبلة، وفي أثناء ذلك انفجرت عبوة ناسفة في مدينة الميادين بريف المدينة، كانت مزروعة في دراجة نارية، حيث انفجرت بجانب مشفى نوري السعيد، بحسب ناشطين.(3)

#### تخرّب مسجد الصحابي مسعود بن هانئ:

أفاد ناشطون معارضون بقيام مجموعة من ميليشيا «هلال الأسد» أحد أقرباء الرئيس السوري، بدعم من جيش «الدفاع الوطني»، باقتحام قرية «ابن هانئ» ذات الغالبية السنّية، الواقعة عند رأس ابن هانئ الشهير في اللاذقية، بعدما قاموا في وقت سابق بتهجير واعتقال أهلها.

وأشاروا إلى أنه «خلال عملية الاقتحام، قام المهاجمون باقتحام وتخرّب وإحراق أجزاء من مسجد الصحابي مسعود بن هانئ الآخر». (4)

وتعتبر «رأس ابن هانئ» القرية السنّية الوحيدة في محيط ذي غالبية علوية، مما يجعل كثيراً من الناشطين يرى في تهجير أهلها محاولة لربط المناطق العلوية الموالية للنظام ببعضها.

#### المقاومة الحرة:

#### تحرير بلدة، وقتل في صفوف النظام:

في 167 نقطة اشتباك بين الثوار وقوات الأسد حقق الثوار عدة انتصارات بطولية، منها: في دمشق وريفها: تحرير بلدة البحارنة بشكل كامل من قوات النظام بعد اشتباكات عنيفة دامت عدة أيام، واستهدف تجمعات لقوات النظام في محيط مشفى الشرطة بعدة قذائف هاون وتحقيق إصابات مباشرة، وتمكن الثوار من التصدي لمحاولة اقتحام هي التضامن من جهة شارع نسرين وقتل عدد من العناصر، إضافة إلى استهداف مراكز لقوات النظام في القابون، واستهداف مراكز لقوات النظام في برزة، ومدينة داريا وتم تحقيق إصابات مباشرة وسقوط عدد من الجنود بين قتيل وجريح. (1)

#### تحرير محطة قطارات القدم وكمين خلف قتلى من حزب الله:

أعلنت مصادر في المعارضة السورية أن الجيش الحر تمكّن من اقتحام محطة القطارات في منطقة القدم بدمشق. وأشارت المصادر إلى أن الاقتحام تخلله اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد.

كذلك، لم يختلف المشهد على المتعلق الجنوبي في دمشق الذي شهد اشتباكات بالأسلحة الثقيلة أسفرت عن مقتل وجرح العشرات. فيما أفادت سانا الثورة بمقتل عشرين عنصراً من عناصر حزب الله في كمين للجيش الحر في حي السيدة زينب

(4) بدمشق.

#### سيطرة على عدة قرى:

وفي حماه سيطر الثوار على قرى المكين الشمالي والمكين الجنوبي ومسعود ومسعدة ودمروا عدة حاجز لقوات النظام وأسروا عددا من شبيحة النظام، وفي اللطامنة استهدف المقاتلون حاجز لحايا وأوقعوا عددا من العناصر بين قتيل وجريح، كما استهدفو قوات النظام في قرية بري واستهدفو مراكز تجمع قوات النظام في قرية المفker. (1)

#### اقتحام وتدمير حاجز:

وفي درعا فجر الثوار حاجز المؤسسة الاستهلاكية في درعا المحطة وحققا إصابات مباشرة، واقتحموا حاجز الصالة الرياضية في ساحة بصرى بدرعا المحطة، وقصفو بقذائف الهاون مراكز تجمع الشبيحة على حاجز حميدا الظاهر في درعا المحطة.(1)

#### استهداف مطار كويرس ومعسكر الطلائع:

وفي حلب دمر المقاتلون رتلا عسكريا وقتلوا عددا كبيرا من العناصر وأسروا عددا من الجنود بالقرب من اثريا في مدينة خناصر، واستهدفو مراكز تجمع قوات النظام في محيط قلعة حلب بقذائف الهاون، وقصفو بلدتي نبل والزهراء بقذائف الهاون وحققا إصابات مباشرة، واستهدفو عناصر النظام في حي الشيخ مقصود وهي الخالدية، كما استهدفو مطار كويرس العسكري بعدة قذائف.

وفي دير الزور استهدف الثوار معسكر الطلائع وحققا إصابات مباشرة، وقتلوا في الرقة عددا كبيرا من عناصر النظام باشتباكات بالقرب من اللواء 93 في عين عيسى. (1)

#### المعارضة السورية:

#### انتخاب رئيس للحكومة الانتقالية:

أوضح عضو المجلس الوطني والائتلاف المعارض أحمد رمضان أن الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والمؤلفة من 19 عضوا، ستعقد اجتماعا لها في الثامن من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل يتم خلاله مناقشة مواقف عدة منها إنشاء «الجيش الوطني» الذي سبق لرئيس الائتلاف المعارض أحمد الجربا أن أعلن عنه، إضافة إلى تقديم توصية بأسماء المرشحين إلى رئاسة الحكومة الانتقالية وسيحدد خلاله موعد لاجتماع الهيئة العامة، من المرجح أن يكون منتصف الشهر نفسه.

ولفت رمضان إلى أن «الدكتور أحمد طعمة هو المرشح الوحيد والأوفر حظا لتولي رئاسة الحكومة، خلفا للرئيس المستقيل غسان هيتو»، مشيرا إلى أنه «قدم الأسبوع الماضي خلال اجتماع الهيئة السياسية للائتلاف رؤيته المستقبلية للحكومة في حال تم تكليفه من الهيئة العامة». (3)

#### دعوة إلى رفض النظام:

دعا «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» في بيان له سكان منطقة الساحل والجبال المجاورة لها، التي تقطنها غالبية من العلوبيين، إلى رفض النظام القائم الذي اتهمه بالكذب في الترويج لـ«حماية الأقليات». وقال الائتلاف في بيانه: «إن من أهداف الثورة السورية إنهاء عقود من الاستبداد.. وضمان الانتقال إلى دولة الحق والقانون والمواطنة المتساوية، من خلال دستور عصري لا يترك حيزا لللقالق وغياب الإحساس بالأمان لأي فرد أو جماعة، من دون تمييز»، مشددا على ضرورة أن «يعي الجميع كذب النظام ونفاقه حين يقنع الشعب السوري والمجتمع الدولي بأنه حامي الأقليات وأهل الساحل على وجه الخصوص». (3)

## مناطق منكوبة:

في موازاة ذلك، أعلن الائتلاف الوطني السوري سائر مناطق ببيلا وبيت سحم وعقربا والبو胥ة ونجهة والستة زينب وبسينة ومخيم اليرموك الواقع جنوب مدينة دمشق «مناطق منكوبة»، مطالباً الهيئات الأممية وسائر المنظمات الإنسانية والدول الصديقة للشعب السوري، بالتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ المدنيين وتأمين إجلاء الجرحى وإغاثة الآلاف من السكان والتازحين، مشدداً على ضرورة فتح ممرات إنسانية إلى جميع المناطق المحاصرة.(3)

### زيارة بارزاني لللاجئين، واستعداد للخدمة:

قال الزعيم الكردي مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، للآلاف من اللاجئين الأكراد السوريين الذين تدفقوا على الإقليم خلال الأيام القليلة الماضية بأعداد ضخمة: «نرحب بكم أيتها الأخوات والإخوة في كردستان بين أهلكم وأقربائهم، وسنعمل بعون الله من أجل أن نرفع هذه المعاناة عن كاهلكم، وتعودوا مرفوعي الرأس إلى مدنكم وبيوتكم، وحتى يحين ذلك الوقت، فنحن في خدمتكم بكل ما في وسعنا». (3)

### دعم إيراني للأكراد لمواجهة النصرة:

سعى رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بسوريا، صالح المسلم، في تأكيد الثوابت الكردية، من خلال مباحثات بدأها في تركيا واستكمالها في إيران، الأسبوع الفائت، وذلك تحت مطلب أساسى هو «الاعتراف بالوجود الكردي وحقوقه» إضافة إلى توضيح مشروع «الإدارة الذاتية»، والتأكيد على الاستمرار في حرب الأكراد ضد الإسلاميين من جهة النصرة. غير أنه أكد أن نتائج مباحثاته لم تظهر لغاية الآن، وقال: « علينا انتظار الأيام المقبلة لنرى كيف ستترجم هذه الوعود، لا سيما تلك التي قطعتها الجهات التركية والإيرانية لجهة محاربة الإسلاميين وخصوصاً جبهة النصرة».

مؤكداً أن مستقبل هذه الفتنة من السوريين (الأكراد) هو الأهم بالنسبة إليهم، أي الاعتراف بالوجود الكردي في سوريا وحقوق أبنائه، والمطالبة به من أي جهة قد يكون لها دور في مستقبل سوريا، وهي المهمة التي يحاول الأكراد وضع أسس لها من خلال «الإدارة المدنية الانتقالية»، التي يعملون على تحقيقها، مع التأكيد بأنها لا يمكن أن تهدف إلى «الانفصال» في وقت نطالب بدولة ديمقراطية مدنية تعدية. ويشير إلى دعم الإيرانيين لهذا المشروع الذي يعمل عليه «مجلس غرب كردستان» في شمال سوريا وشمالها الشرقي. (3)

## المواقف والتحركات الدولية:

### دعوة إلى مواجهة خطاب الفتنة الطائفية:

دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى مواجهة خطاب الفتنة الطائفية في سوريا، ومنع انتشارها في العالم العربي والإسلامي.

وقال الملك عبد الله الثاني في كلمة له خلال استقباله المشاركين في المؤتمر الـ16 لـ«مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي»: «أنتم علماء الأمة وأمامكم مسؤولية مواجهة خطاب الفتنة الطائفية في سوريا، ومنع انتشارها في العالم العربي والإسلامي لحقن الدماء في سوريا، والحفاظ على وحدتها ووحدة الأمة العربية والإسلامية».

وأضاف أن هذا المؤتمر، الذي انطلق الاثنين بعمان، تحت عنوان «مشروع دولة إسلامية معاصرة قابلة للاستمرارية ومستدامة»: «يتزامن مع دعواتنا المتكررة لرفض ووقف العنف الطائفي والمذهبي، لأن فيه خراب الأمة. وهنا أكرر التحذير من خطورة استغلال الدين لأغراض سياسية، وبث الفرقة والطائفية البغيضة».

ودعا المشاركين للتوصيل خلال المؤتمر إلى توصيات تنبذ خطاب العنف الطائفي، وخطاب الفرقة المذهبية، وتتصدى لهذا الفكر الزائف، وتنهض بالمجتمعات العربية والإسلامية، معتبراً أن «التحديات من حولنا مرتبطة بمؤتمركم هذا، فحقوق

المواطنة المتساوية والعدالة متطلبات أساسية لاستمرار الدول والأنظمة بشكل مستدام».(3)

#### الإبراهيمي لن يشارك في محادثات موسكو وواشنطن حول جنيف:

ذكرت الأمم المتحدة أن المبعوث الدولي العربي لسوريا لحضر الإبراهيمي لن يشارك في المحادثات التي ستجري بين مسؤولين روس وأميركيين الأسبوع المقبل في لاهي لبحث عقد مؤتمر "جنيف 2" للسلام في سوريا. وقالت الأمم المتحدة في بيان إن الإبراهيمي "رحب بالمحادثات الثنائية بين موسكو وواشنطن التي ستجري في لاهي، إلا أنه لن يشارك فيها".

ولم يحدد البيان سبب غياب الإبراهيمي لكنه أكد أن الأخير "على اتصال دائم بالسلطات" الروسية والأميركية.(4) استعداد لمؤتمر سلام حول سوريا:

أعلنت الأمم المتحدة أنها انتهت من الاستعدادات الفنية لمؤتمر السلام المحتمل حول سوريا، والذي سيكون محور محادثات بين الولايات المتحدة وروسيا خلال أيام. وقال أوسكار فرنانديز تارانكو مساعد الأمين العام للأمم المتحدة إن الاستعدادات لمؤتمر جنيف الثاني حول سوريا اكتملت تقريبا.

وأضاف خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي أن الأمين العام الأممي بان كي مون لا يزال يعتقد أن الحل العسكري للصراع في سوريا غير ممكن، مضيفاً أن "الانتصارات العسكرية" التي حققها حديثاً الجيش السوري النظامي يجب ألا تدفع نظام الرئيس بشار الأسد للاعتقاد بأن الحل العسكري ممكن.(5)

#### التعاون الخليجي يندد بتحريض نصر الله:

ندى الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني بما وصفه بالخطاب «التحريضي» و«اللامسؤول» و«المتناقض» لأمين عام حزب الله حسن نصر الله، متهمًا إياه بـ«الاستمرار في ترهيب اللبنانيين والسوريين بسلاح حزبه»، وذلك على خلفية إعلان نصر الله، في إطلالته الأخيرة، استعداده للذهاب شخصياً للقتال في سوريا لمواجهة «الإرهابيين التكفيريين».

واعتبر الزياني في بيان أن نصر الله «يتوعّد السوريين بانحراف أكبر لحزبه في قتالهم في تدخل سافر في شؤونهم الداخلية ويهدّد اللبنانيين بمزيد من التورط في أتون الأزمة السورية في لا مبالاة صارخة بأمن لبنان واستقراره وعلاقات طوائفه وتعايشهما السلمي». (3)

#### سوريا في يد خامنئي:

أعلن رئيس مجلس أئمة الجمعة في إيران، رجل الدين رضا تقوi، أن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي يمسك بيده "إدارة" الأمور في الجنوب اللبناني وغزة وسوريا. وأكد تقوi في خطاب له بمدينة كرمان جنوب إيران، نشرته وكالة فارس للأنباء القريبة من الحرس الثوري الإيراني، مساء أمس الاثنين، جاء فيه: "اليوم القائد (خامنئي) هو الذي يقود الوضع في جنوب لبنان، وهو الذي رفع رأس غزة بقيادته، ويمنح سوريا المناعة في تصديها للتكفيريين".(4)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (الله تقبل عبادك في الشهادة)(6)

موفق رجب - ريف دمشق - دوما  
محمد عبد الواحد - ريف دمشق - دوما  
أحمد الشتي - ريف دمشق - دوما

رانيا ثاني العمارين - درعا - نوى  
حسين مصطفى الحاج علي - حلب - تادف  
نسيم يوسف الحسين - حلب - الشيخ مقصود  
جابر جاسم - حلب - حي طريق الباب  
قدور ياسين - حلب - حي طريق الباب  
عبد الرحمن الكالو - حلب - حي طريق الباب  
محمود بسام الوزان - دير الزور - الموسمن  
برهان خلف الحباش - دير الزور - العشارية  
سامر الحسين - حماه - بسirين  
بلال الرحيباني - ريف دمشق - دوما  
سامر رشيد شنوفة - ريف دمشق - دوما  
زكريا الأحمد - حلب - حي طريق الباب  
ثروت حنانات - حلب -  
أحمد هشام الجدلن - حلب - المصاخور  
وليد رمو - حلب - الأنصاري

المصادر:

- 1- لجان التنسيق المحلية.
- 2- الهيئة العامة للثورة السورية - المكتب الإعلامي.
- 3- الشرق الأوسط.
- 4- العربية نت.
- 5- الجزيرة نت.
- 6- مركز توثيق الانتهاكات في سوريا.

المصادر: